

Titre : La France - géographie

Source : Wikipédia arabe

Résumé : présentation globale

فرنسا

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

جغرافية فرنسا

يقع القسم الرئيسي لفرنسا في أوروبا الغربية وهي تتشكل أيضاً من بعض الأراضي الصغيرة في أمريكا الشمالية والبحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية والمحيط الهندي الغربي والجنوبي وشمال وجنوب المحيط الهادي والقارة القطبية الجنوبية (لم يعترف بها أكثر البلدان).

تمتلك فرنسا تشكيلة كبيرة من المناظر الطبيعية، تتراوح بين السهول الساحلية في الشمال والغرب والتي تشكل ثلثي المساحة الكلية لفرنسا، حيث تجاور فرنسا بحر الشمال والمحيط الأطلسي، إلى الجبال في المنطقة الجنوبية الغربية وجبال الألب في المنطقة الجنوبية الشرقية. في الوسط مناطق مرتفعة صخرية ومشجرة بكثافة. فالجبال الرئيسية هي الألب، وأعلى قمة فيها هي الجبل الأبيض (Mont Blanc) التي تعد أعلى قمة جبلية في أوروبا الغربية ٤٨٠٨ متر، والبيرينيه والجورا وليزأردين ولو ماسيف سنترال والفوج.

بفضل ممتلكاتها العديدة ما وراء البحار وأراضيها المنتثرة في كل المحيطات تمتلك فرنسا ثاني أكبر المناطق الاقتصادية الخاصة في العالم، حيث تغطي مساحة ١١,٠٣٥,٠٠٠ كم٢، وتأتي وراء المنطقة الاقتصادية الخاصة بالولايات المتحدة (١١,٣٥١,٠٠٠ كم٢)، وقبل المنطقة الاقتصادية الخاصة بأستراليا (٨,٢٣٢,٠٠٠ كيلومتر مربع). وتغطي المنطقة الاقتصادية الخاصة بفرنسا حوالي ٨٪ من السطح الكلي لكل المناطق الاقتصادية الخاصة للعالم، بينما مساحة منطقة الجمهورية الفرنسية فقط ٤٥٪ من مساحة الأرض الكلية للأرض.

تختلف المناطق الفرنسية بعضها عن بعض من الناحية الجغرافية ويتألف الإقليم الشمالي والغربي أساساً من سهول منبسطة ومرتفعة التلال والجبال في الأقاليم الشرقية والوسطى والجنوبية من البلاد. والأرض الفرنسية تقسم إلى عشرة أقاليم هي: تلال بريتاني - نورمنديا، وسهول فرنسا الشمالية، والهضبة الشمالية الشرقية ووادي الراين، والأراضي المنخفضة الأكويتانية، والمرتفعات الوسطى، ومنطقة الألب الفرنسية وجبال جورا وجبال بيرينيه، والمنطقة المنخفضة على البحر الأبيض المتوسط ووادي الرون - السون وأخيراً جزيرة كورسيكا.

تلال بريتاني - نورمنديا تتألف من تلال مدورة وسهول متدرجة والأرض صخور موعلة في القدم تغطيها تربة فقيرة مع أجزاء خصبة على امتداد الساحل وفيها بساتين التفاح ومزارع الألبان ومساحات معشوشبة. وتوجد خلجان كثيرة تشق السواحل الوعرة التي فيها عدد من الموانئ المهمة لصيد الأسماك.

تتميز السهول الشمالية بتربة خصبة وصناعات وافرة الإنتاج. وهذه السهول مستوية ومرتفعة تتخللها تلال وهضاب مغطاة بالغابات. تقع باريس في هذا الإقليم المتميز بالكثافة السكانية. وحوض باريس مساحة مستديرة واسعة يجري فيها نهر السين وأنها أخرى رئيسية، كما توجد مناخ الفحم الحجري قرب الحدود البلجيكية.

الهضاب الشمالية الشرقية تقع فيها جبال الأردن التي تمتد داخل الحدود البلجيكية. وهذا الإقليم المغطى بالغابات يزداد وعورة في الجهة الجنوبية الشرقية عند جبال الفوج الذي يحوي كميات كبيرة من خام الحديد المستخدم في عملية تصنيع الحديد والفولاذ، ويقوم المزارعون بتربية الماشية، كما يزرعون أنواعاً عديدة من المحاصيل المتنوعة. وادي نهر الراين إقليم يتميز بمنحدرات شديدة وأرض مستوية في الوديان ومزارع خصبة على امتداد النهر. وهذا النهر الذي يشكل حدود فرنسا مع ألمانيا، هو الطريق النهري الرئيسي في أوروبا وتمتد الطرق وخطوط السكك الحديدية المهمة بموازاته.

الأراضي المنخفضة الأكويتانية يجري فيها نهر جارون والجدال التي تصب فيه، وتمتد الشواطئ الرملية على امتداد الساحل. تكثر غابات الصنوبر في الجزء الأوسط من الإقليم، كما توجد فيه سهول منحدرية وكثبان من الرمال وتكثر فيه بساتين العنب. وبالقرب من اللاند توجد حقول النفط والغاز. وتوجد منطقة غابات على بعد ١٠٠ كم جنوب ميناء بوردو.

الأراضي المرتفعة الوسطى قليلة السكان وذات تربة فقيرة عدا مناطق الوديان، حيث يزرع فيها الجاودار ومحاصيل أخرى وترعى الأغنام في الأراضي المعشوشبة السفلى، كما تغطي الغابات السفوح. وينبع نهر اللوار أطول أنهار فرنسا من جبال سيفين.

منطقة جبال الألب الفرنسية وجبال جورا تشكل الحدود مع إيطاليا وسويسرا وترتفع قمة الجبل الأبيض إلى ٤,٨٠٧ م كأعلى قمة في فرنسا. ويأتي السائحون إلى شامونيكس القريبة منها وإلى المصايف الأخرى. وتزود النهيرات الجبلية المنطقة بمقادير كبيرة من الطاقة الكهربائية.

جبال بيرينيه. تقع على امتداد حدود فرنسا مع إسبانيا وفيها قمم ترتفع إلى أكثر من ٣,٠٠٠ م وهذه المناطق الوعرة ضعيفة التربة.

منخفضات البحر الأبيض المتوسط ووادي الرون - السون. فيها مناطق زراعية خصبة تنتج الفواكه والخضروات والعنب الذي يستخدم في صناعة النبيذ، ويستخدم أسلوب الري في المنطقة بكثرة. ويقع ميناء مارسيليا في الريفييرا الفرنسية على البحر الأبيض المتوسط وهو من موانئ فرنسا الرئيسية.

كورسيكا جزيرة فرنسية تقع على البحر الأبيض المتوسط على بعد ١٦٠ كم جنوب شرقي البر الفرنسي الرئيسي. وجبال كورسيكا وتلالها مشابهة لجبال وتلال المرتفعات الوسطى وهي ذات تربة فقيرة بصورة عامة وسواحلها الصخرية شديدة الانحدار وتزرع المحاصيل في الوديان وترعى الأغنام على سفوح الجبال.